

متضمنة 50 صورة ملونة عالية الجودة لنباتات زهرية

الدوسري: «البيئة» أعدت لوحة توثيقية لنباتات صحراء الكويت لإبراز الوجه الحضاري للبلاد



موسى الدوسري

■ العمل لم يخل من صورة للزهرة الوطنية للكويت

«العرفج» لما لها من أهمية اقتصادية في الماضي والحاضر

لسلسلة من الأعمال التوثيقية للحياة الفطرية في البلاد سواء على مستوى النباتات أو الأنظمة البيئية النباتية المختلفة أو الطيور أو الزواحف أو الكائنات البرية أو البحرية.

أعدت الجمعية الكويتية لحماية البيئة لوحة توثيقية لنباتات صحراء الكويت متضمنة 50 صورة ملونة عالية الجودة لنباتات زهرية أيماناً منها بأهمية إبراز الوجه الحضاري للبلاد وإهتمامها بالحياة الفطرية. وقالت عضو لجنة حماية الحياة الفطرية بالجمعية موسى الدوسري لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أمس إن اللوحة توثق الحياة الفطرية لطلبة العلم والباحثين وجميع المهتمين بالغطاء النباتي وهي ثمرة رحلات علمية توثيقية للصحراء والجزر والمحميات في البلاد لموسمي 2013 و2014. وأضافت الدوسري إن أعضاء لجنة حماية الحياة الفطرية بالجمعية قاموا بتلك الرحلات والتقطوا صوراً عدة في مختلف المواسم والبيئات الطبيعية للنباتات وتضمن هذا العمل فضلاً عن الصور التسميات العلمية والحللية للنباتات البرية ولم يتضمن النباتات المزروعة. وذكرت أنه تم اختيار 47 نوعاً نباتياً تنتمي إلى 23 فصيلة نباتية ذات فلقين وثلاثة أنواع نباتية من ذوات الفلقة الواحدة تنتمي إلى فصليتين نباتيتين وتضمن العمل أيضاً صور بعض النباتات الرعوية مثل «الحسك» ولحية اللتيس وشلبات وعشب الطليح. ويبحث أن هذا العمل يمثل بداية



لوحة الجمعية الكويتية لحماية البيئة لنباتات صحراء الكويت

ولمحت إلى أن اختيار صور النباتات روعي خلاله التنوع وأوراق بعض النباتات الشائعة جداً التي تشاهد في الصحراء وجوانب الطرق مثل «الزملوق» والسليح والشلبات والحدود

■ اللوحة توثق الحياة الفطرية لطلبة العلم والباحثين وجميع المهتمين بالغطاء النباتي

من أهمية اقتصادية في الماضي والحاضر إلا أنها للأسف لم تعد تشاهد إلا في المحميات والأراضي المسورة نتيجة مختلف الأنشطة البشرية.

وذكرت أن العمل يتضمن أيضاً نباتي «الحزامي» والجنجاش» اللذين انتحصر وجودهما في بعض المحميات الطبيعية فضلاً عن صور بعض النباتات النادرة جداً كنبات شقائق «التمعمان» التي جانب صور بعض النباتات الملحية مثل «الغردق» الذي يكون ملاذاً لكثير من الطيور والكائنات البرية. وأشارت إلى أن اللوحة وقضلا عن ذلك تضمنت أيضاً صوراً لنباتي «الفاصول» والمليح» وبعض النباتات الاقتصادية مثل «الحجيل» وشجرة الأرنب» والعصفور» ونباتات طمية مثل «الحنظل» والجرمل والمسكية».

الحريان: يجب تشديد العقوبات على الذين يقومون برمي الشباك في الأماكن الممنوعة

«الغوص» يرفع شباك صيد مهمة بطول 600 متر في الخيران



فريق الغوص أثناء رفع الشباك

داخل «خور المفتح» قرب من الشالبهات وأماكن السباحة في هذا الموقع داعياً المواطنين إلى الإبلاغ عن أي مخالفات بينة يجدها بغية المسارعة إلى رفعها. وأشار إلى أن فريق الغوص الكويتي صام في عمله متنظيف البيئة البحرية بما يملكه من إمكانيات وبمساعدة بعض الجهات الحكومية وفي مساهمته بزيادة الوعي البيئي وتشجيع العمل التطوعي في البلاد.

عثر مرور القوارب و الصخوت في تلك المنطقة. وأوضح الحريان أن هذه الشباك كانت تحوي أسماكاً نادرة كثيرة وكائنات بحرية أخرى وبعض الصخور العالقة فيها مؤكداً ضرورة تشديد العقوبات على الذين يقومون بمخالفة القوانين الكويتية في مجال الصيد المتنوعة. ورسمي الشباك في الأماكن المذكورة. وذكر أن رفع هذه الشباك كان ضرورياً لتفرا لوجودها

تمكن فريق الغوص الكويتي التاسع للمعمرة التطوعية البيئية من رفع شباك صيد مهمة في منطقة الخيران يبلغ طولها 600 متر كانت عالقة في الساحل هناك بعمق عدة أمتار. وقال مسؤول العملية بالفريق فيصل الحريان لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أمس إن هذه الشباك نصبت منذ أشهر دون استخدام ما عرض للخطر فضلاً عن خطورتها

من مناقشات. وأكد دشتي أن «بعض الأطراف تقوم بمساع، وتعمل على تقديم التصح والمشورة بأن تكون هناك مصالحة شاملة، ويحل مجلس الأمة» ويتم تغيير الحكومة لتحقيق غايتها وهي الخلاص مما يبتدأه القريب. من جهة أخرى كشفت مصادر مطلعة أن مجلس الوزراء يصعد إعداد تقرير حول إجراءات تجاه ما جاء في تجمع ساحة الإرادة الفلانة الماضي، تمهيداً لإحالة إلى مجلس الأمة، وفق توصيات طلبها النواب. وأوضح المصدر أن «الحكومة ستبلغ من اتخذته من خطوات في هذا الشأن» متضمنة تخطيط إدارة الطوارئ والتمهيد على التنبؤ العامة، مرفقاً بها المتعلقة بمال العام التي أثرت في التجمع على التنمية العامة، مرفقاً بها الوثائق التي عرضها المتحدثون، ومامت نشره في حساب كرامة وطن».

الحرس الوطني

الفرحان أن هناك عدداً من الشروط لإلحاق حملة شهادة الصف الخامس «الأولى متوسط»، منها أن يكون المتقدم قد أنهى بنجاح دراسة الصف الخامس على الأقل، وأن يكون لائقاً صحياً للخدمة الميدانية، ولا يقل طوله عن 160 سم وأن يكون وقت التسجيل قد بلغ من العمر 18 عاماً على الأقل، ولم يتجاوز 24 عاماً. وأوضح أنه يستثني من الحد الأقصى للسن أصحاب التخصصات الفنية بحيث لا يتجاوز العمر 28 عاماً، إضافة إلى شرط حسن السمع والسلوك، ولا يكون المتقدم قد سبق فصله من الخدمة لدى أي جهة حكومية بحكم أو قرار تأديبي وأن يجتاز اختبارات القبول والمقابلات الشخصية. وأكد أن آلية القبول في الحرس الوطني تقام بنظام القرعة وفق أعلى معايير الشفافية والنزاهة، داعياً شباب الكويت إلى التقدم للإلتحاق بصرف الحرس الوطني، لنيل شرف الدفاع عن الوطن الحبيب

الجيش الإسرائيلي

والاستخباراتية الإسرائيلية في مدينة تل أبيب. وعقد الاجتماع الذي بحث اختفاء المسجونين الثلاثة بمشاركة وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون وقادة الجيش في منطقة الضفة الغربية واشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى أن يعالون أوعز للجيش وقيادته بالضفة بتوسيع رقعة العمليات، بحثاً عن المسجونين في مناطق أخرى غير مدينة الخليل وقراها المجاورة التي يتركز العمل فيها الآن. كما وجه يعالون الأجهزة الأمنية كافة خاصة جهاز الأمن الداخلي «شين بيت» بتكثيف الجهود الاستخباراتية، لضمان تحديد مصير المسجونين الثلاثة والوصول إليهم بأسرع وقت ممكن وهم أحياء. وشارك مستوطنون متطرفون في عمليات البحث عن زملائهم المفقودين وقد حاجموا عدداً من منازل الفلسطينيين القريبة من مستوطنة «سوسا» بالخليل وعالوا بها فساداً تحت حماية من الجيش الإسرائيلي. ولققت الإذاعة الإسرائيلية إلى أنه من المقرر أن تشمل عملية البحث والتفتيش مختلف مدن الضفة الغربية. وجرى اتخاذ قرار بتوسيع العمليات الأمنية بعد إعلان الجيش الإسرائيلي أن ألفي جندي من وحدات المظليين سيشاركون في منطقة الخليل للمشاركة في عمليات البحث والتحقيق. وتضمن القرار كذلك توسيع عمليات الاعتقال والتحقيق التي تستهدف نشطاء مختلف الفصائل الفلسطينية الذين اعتقل عدد منهم خلال الليلة الماضية والتركيز في هذا الجانب على الأسرى المحررين، وذكرت محطات إذاعة محلية في غزة أن الجيش الإسرائيلي يبحث الآن عن اثنين من الأسرى الفلسطينيين المحررين من منطقة الخليل لاعتقالهما بعدما فقدت آثارهما قبل عدة أيام. ونقلت المحطات عن شهود عيان القول إن الجيش الإسرائيلي داهم القيلة الماضية منزلي المحررين الذين لم تذكر أسماءهما ولم يعثر عليهما قبل أن يقوم باعتقال زوجاتهما وأقارب لهما. ويبدو واضحاً أن إسرائيل واجهتها الأمنية تعمل إلى الاعتقاد بأن أسرى محررين من الفصائل الفلسطينية ربما كانوا على صلة باختفاء المسجونين بهدف الضغط عليها لمبادلتهم بأسرى معتقلين في سجونها ومن جانبه وصف وزير الدفاع الإسرائيلي موشى يعالون اليوم عملية البحث عن المسجونين المفقودين بأنها «باتت الآن على أشدها» بعد مشاركة مختلف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى جانب قوات من الجيش. وكشف يعالون في مؤتمر صحفي عن أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تركت في عملياتها واسعة النطاق على الجهود الاستخباراتية مع شن حملات بحث وتفتيش واعتقالات في صفوف الناشطين الفلسطينيين. وقال يعالون في المؤتمر الذي عقده خلال تواجد في إحدى مستوطنات الخليل تحت يشراف على عمليات البحث والتفتيش أن «جميع الأجهزة الأمنية تعمل بجد وبوحدة لاسلاك بطرف خطب بشأن المستوطنين المفقودين».

أما وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» والعنية مباشرة بالوضع العسكري في العراق، فإنها لم تستطع تأكيد وجود قوات إيرانية خاصة في العراق. في سياق متصل حوّل المتحدث باسم الائتلاف العراقي، أحمد الأبييض، الولايات المتحدة وحكومة المالكي المسؤولية عما آلت إليه الأوضاع في العراق، معتبراً أن استنكار المالكي بالسلطة شكل سبباً رئيساً لما يجري في البلاد، محذراً من خطورة اندلاع حرب أهلية. ومن جانبه، قال طارق الهاشمي، النائب السابق لرئيس الجمهورية العراقية، إنه يجب على المالكي الاستقالة والبدء فوراً في تشكيل حكومة وحدة وطنية. على صعيد الموقف النيابية قال النائب فيصل الدويسان «بيد أن بعضاً من أبناء شعبنا لم يتعلم درساً من وفوف الكويتين وراء المبور صدام، مضيقاً اليوم بتكتلهم لنا أن نأمر لما في الكويت تسهم بتحويل داعش والتي اعتبرتها الجارة السعودية منتقلة إرهابية»، وطالب في بيان صحافي له الحكومة بإعادة حملة إعلامية توعية بخطر داعش على المنطقة عامة وعلى الكويت خاصة، داعياً وزير الداخلية أن يبدل وسعه لضمان الداخل من أي خطر قد يهاجمنا دون سابق إنذار. واختتم الدويسان، «ولقد حدثت من قبل أن لم تقم الحكومة بتوعية أبنائها فإنه في أقل من سنتين ستكون داعش في الكويت وهي خطر على جميع أهل الإسلام بفسادها وإرهابها فأرجو أن لا تشغل الحكومة بساحة الإرادة وتنسى الخطر العظيم».

الخريج وأعضاء

وللتقديم التهنئة قيادة وشعباً للرئيس المصري. من جانبه أشاد عضو الوفد النائب سعدون حماد في تصريح معاذ لـ «كونا» بعقد العلاقات المصرية – الكويتية وتبنيها، موضحاً أن اللقاء يأتي تأكيداً على تلك العلاقات. وشن حماد الدور المصري في مساندة دولة الكويت ودعم قضايها العادلة، لاسيما إبان الغزو العراقي عام 1990 والأزمات التي مرت بها الكويت، وذلك بحضور كل من وزير المالية، و مدير عام المؤسسة العامة الخليجية موقف داعم لمصر في الظروف التي تمر بها حالياً. وأشار إلى أن اللقاء تطرق إلى الأوضاع التي تعيشها مصر حالياً والموقف التي تواجهها، مشدداً على أن مصر بقيادة السيسي ستعطي على تلك الظروف والمعوكلات. وأضاف أن اللقاء بحث كذلك الاستثمارات الكويتية في مصر، مشيراً إلى دعوة وجهها الرئيس المصري إلى أصحاب رؤوس الأموال الكويتية للاستثمار في بلاده. وضم الوفد المرافق النواب ماجد موسى و خليل أبل ومحمد الجبيري إضافة إلى سفير دولة الكويت لدى مصر سالم غصاب الزماتان.

اللجان البرلمانية

والنظ، إضافة إلى ديوان الحاسبة، ديوان الخدمة المدنية. من جهة أخرى تبحث لجنة تنمية الموارد البشرية الوطنية الاقتراحات بوقائق المتعلقة بمكافحة نهاية الخدمة للموظفين الكويتيين العاملين في الدولة، وذلك بحضور كل من وزير المالية، و مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ولجنة شؤون المرأة والأسرة، فيما تناقش لجنة الشؤون المالية والاقتصادية المذكرة المقدمة من بعض النواب على الاقتراح بقانون بالتعديل على بعض أحكام القانون رقم «7» لسنة 2008 بتنظيم عمليات البناء والتشغيل والتحويل والأنظمة المشابهة وتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم «105» لسنة 1980 في شأن نظام أملاك الدولة، بحضور وزير المالية أو من ينوب عنه من المختصين. من جهة أخرى ذكرت مصادر حكومية أن مشروع محطة كهرباء الزور الشمالية بدأ العمل فيه، وهو ضمن الخطة التنموية لوزارة الكهرباء والماء، ولا يمكن وقفه. وحول مسألة انتهاء لجنة التحقيق البرلمانية من التحقيق بمناقصة المشروع، واستعدادها لإحالة على مجلس الأمة الأسبوع المقبل، أوضح أن «الحكومة ستستعمل مع التقرير بمسؤولية، وإذا كان فيه أي تجاوزات أو مخالفات لمسؤولين - فإنه سيحال إلى النيابة العامة فوراً ومن دون تأخير». وكانت لجنة التحقيق في مشروع محطة الزور قد اعتمدت تقريرها النهائي، غير أنها أرجأت التصويت عليه إلى اجتماع يعقد الأربعاء أو الخميس المقبلين. وذكر مقر اللجنة النائب عبدالحميد دشتي أن التقرير سيكون على جدول أعمال الجلسة المقبلة، وستقدم طلباً لتقديمه على ما سواه في الجدول، مشيراً إلى أنه «سيتم تناول موضوع التحقيق بوضوح وشفافية أمام الرأي العام، حتى وإن استدعى الأمر عقد مؤتمرات صحافي لاحق أو الذهاب إلى النيابة العامة، فهذه الخيارات متوقفة على ما يدور في الجلسة

نهائية للتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن. وتشعر إيران التي لها نفوذ واضح بين الشيعة العراقيين بالقلق من تقدم المسجونين الستة المختطفين. ويرى محللون أنها مستعدة للتعاون مع عوفا القديم «الولايات المتحدة» لمساعدة الحكومة العراقية على قتل المسلحين. ويقول مسؤولون إن طهران مستعدة لإرسال مستشارين وأسلحة إلى العراق وليس أفراداً جنوباً لدعم بغداد. وكان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، قال إنه مستعد لإرسال مساعدات إلى العراق لكنه أضاف أن القيادة العراقية مطالبة بتوحيد موقفها السياسية في ظل الانقسامات الطائفية التي يشهدها البلد. ويقول أحد مراسلي بي بي سي تعليقاً على كلام أوباما إن تشكيل حكومة وحدة وطنية أصبح أمراً أكثر صعوبة في ظل سيطرة الميليشيات الشيعية على القوات العراقية التي تقاوت معارضتها من السنة. من جهة أخرى أمر وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيجل بتحريك حاملات طائرات لنحو مائة الخليج، وذلك في حال التجوء إلى خيارات عسكرية في العراق. وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» أن تحريك حاملات الطائرات يوفّر «مزداً من الروتة» في حال التجوء لخيارات عسكرية «لحماية أرواح أميركيين ومواطنين ومصالح دولية في العراق». وكشفت مصادر أمريكية لشبكة «سي إن إن» الإخبارية، أن وزارة الدفاع «البيتاغون»، أمرت بنشر إحدى حاملات الطائرات في مياه الخليج، بالقرب من السواحل الجنوبية للعراق، تحسباً لتعديلات عسكرية محتملة الهدف منها مساعدة الحكومة العراقية. وقال مسؤول أمريكي ربيع، إن حاملات الطائرات «جورج بوش» غادرت بالفعل مكان تركزها في شمال بحر العرب، في طريقها إلى الخليج. في الوقت الذي جدد فيه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» تهديداته بالزحف باتجاه العاصمة العراقية بغداد. وتهدف الخطوة إلى منح الرئيس باراك أوباما فرصة لدراسة كافة الخيارات المحتملة، إذا ما قرر التدخل عسكرياً في التطورات الراهنة في العراق، أو توجيه ضربات جوية ضد التنظيم المتشدد الذي يسيطر على مناطق واسعة في شمال العراق، منها مدينة الموصل، ثاني كبرى المدن العراقية. ولا يعني نشر حاملات الطائرات «جورج واشنطن» بالقرب من السواحل العراقية أن الضربات الجوية أصبحت وشيكة، أو أن الرئيس أوباما اتخذ قراراً بالقتل بالمثل عسكرياً، وإنما لضمان جاهزية القناتلات المتواجدة على متن الحاملة لأي قرارات عسكرية، وإنما لضمان حال صغورها. في غضون ذلك رجحت مصادر مطلعة أن تؤدي الأحداث الواقعة في العراق إلى التجهيل بعقد القمة التشاورية الخليجية التي كان مقرراً لها أن تعقد في مايو وأرجئت إلى يونيو الجاري ترقيلاً لمعالجة الخلاف بين السعودية والإمارات والبحرين من ناحية، وقطر من ناحية أخرى. وأكدت المصادر أن التطورات الخطيرة التي يشهدها العراق، ستؤدي إلى تجاوز أي خلافات جانبية بين دول مجلس التعاون الخليجي، في هذا الوقت بالذات، والتركيز على مواجهة الانقسامات المحتملة لقيادة داعش على مناطق عراقية عديدة، ومواصلة هذا التنظيم إطلاق تهديدات ضد الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى. وأضافت أن المشاورات متواصلة من أجل عقد القمة التشاورية في رمضان أو قبله بأيام قليلة. من جهة أخرى أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس السبت، أن إيران مستعدة لمساعدة العراق في إطار القانون الدولي إذا طلب منها، وحتى الآن لم يطلب العراق مساعدة. وقال روحاني: «إن تدخل القوات الإيرانية لم يحدث» مع حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، مؤكداً أن هناك «فرقاً بين المساعدة والتدخل». وأضاف: «نحن مستعدون للمساعدة إذا طلب منا ذلك على أساس قواعد القانون الدولي وإرادة الشعب والحكومة العراقيين». وشدد في مؤتمر صحفي بته التلفزيون الإيراني على «الهواء مباشرة، أن إيران ستدافع بقوة عن أراضيها إذا عرضت جماعات إرهابية أمنها للخطر. لافتاً إلى أن إيران يمكن أن تقرر في التعاون مع الولايات المتحدة لإعادة الأمن للعراق إذا واجهت واشنطن «جماعات إرهابية في العراق وفي أماكن أخرى». وأضاف: «علينا كلنا مواجهة الجماعات الإرهابية قولاً وفعلاً». ولجأب رداً عن سؤال حول ما إذا كان بالإمكان أن تتعاون طهران مع خصمها القديم الولايات المتحدة في التعامل مع التفويض الذي يحرزه مسلحون سنة في العراق قائلا: «يمكن أن نقرر في ذلك إذا بدأت أمريكا في مواجهة الجماعات الإرهابية في العراق وفي أماكن أخرى». يأتي ذلك فيما أكد مسؤول رفيع في الحكومة العراقية قولع «سي إن إن» قيام إيران بنشر ثلاث وحدات عسكرية من قوات الحرس الثوري في عدة مناطق من العراق. والوحدات تابعة لتفليق القدس، وتتمركز في الوقت الراهن في محافظة ديالى، وتحتل نحو 500 مقاتل على الأقل. وكانت صحيفة «بول سترين جورنال» أكدت آتباء مشابهة. من جانبه، دعت واشنطن جيران العراق، بمن فيهم الإيرانيون، إلى الامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه أن يزيد من زعزعة الوضع، وعدم تغذية التوتر الطائفي.

«داعش» .. على

وجهه المالكي، خلال زيارته لمدينة سامراء لحضور اجتماع أممي، انتقادات لوسائل الإعلام الأجنبية التي تقول إن المسلحين الإسلاميين يسيطرون على أجزاء واسعة من البلد، الأمر الذي يجبر الألفا من المدنيين على الفرار. واصفاً وسائل الإعلام الأجنبية بأنها «شريرة وحالدة». وقال إن رئيس الوزراء العراقي يصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة «منح «سلطات لامحدودة» بحرية المسلحين الإسلاميين. وذكر تقرير من الحكومة العراقية أن قوات الجيش وحرسه العسكري الذين كانوا قد فجرها في عام 2006، الأمر الذي أطلق حرباً طائفية بين الشيعة والسنة انتشرت بمقتل عشرات الآلاف من العراقيين. وذكرت تقارير بأن الحكومة العراقية أغلقت معظم وسائل التواصل الاجتماعي في البلد، أو فرضت قيوداً صارمة عليها، في ظل مخاوف من استخدامها من قبل مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية لتجنيد أعضاء جدد ونشر الرعب. واتهم تنظيم الدولة الإسلامية بأنه ارتكب جرائم حرب في المناطق التي يسيطر عليها. وأصدر تنظيم الدولة الإسلامية تحذيراً مفاده بأنه سيعهد المزيد من الناس إذا لم يلتزموا بموونة السلوك التي في رضا. وتؤكد مئات العراقيين على أن مراكز التطوع التي فتحتها الحكومة العراقية في العاصمة بغداد من أجل تجنيد مدنيين للقوات المسلحين الإسلاميين. وجاء نوافذ هؤلاء الملتحقين على مراكز التجنيد، في أعقاب استيلاء تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة الموصل وتكريت، سفكاً رأس الرئيس العراقي السابق، صدام حسين بسرعة البرق. وأعلن الدعوة إلى حمل السلاح بمقتل السيستاني الخاص، الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة. ورغم أن دعوة السيستاني وجدت استجابة واضحة في صفوف الطائفة الشيعية التي ينتمي إليها، فإنها قد تعيق الانقسامات الطائفية التي تعصف بالعراق حالياً بعدما كانت شرقاً إوصالها في عامي 2006 و2007. وفي إطار التطورات الميدانية، ذكر شهود أن أصوات انفجارات قوية ربما تكون ناجمة عن عمليات قصف تسع في مدينة تكريت منذ صباح السبت. وشوهدت عائلات تغادر مناطق مختلفة من المدينة. في السياق ذاته شتدت القوات العراقية لنشر هجوم مضاد ضد المسلحين شمالي العراق في ظل «السلطات اللاحدودة» التي حصل عليها رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي من مجلس الوزراء، من أجل التصدي للمسلحين، حسب عقيد في الجيش العراقي لوكالة فرانس برس. وأضاف العقيد وهو من الجيش العراقي الترابط في مدينة سامراء التي تبعد عن بغداد بنحو 110 كيلومتراً شمالي بغداد، أن التعزيزات من الشرطة الاتحادية والجيش وصلت الجمعة إلى سامراء. لكن سقوط مدينة الموصل بأيدي المسلحين كشف عن أن أداء القوات العراقية كان ضعيفاً، إذ تخلى بعض أفرادها عن عرباتهم ومواقعهم وأزايهم العسكرية واستسلمهم. وقال مسؤول عسكري عراقي إن غارة جوية على منطقة مطيبخ في تكريت أدت إلى مقتل 50 شخصاً من قيادات حزب «البعث». وحول طبيعة الأحداث والأطراف المشاركة بالقتال ضد قوات المالكي، تشير الأنباء إلى أن من يقاوتون قوات المالكي هم خليط من مسلحي «داعش» وبعض رجال العتاش ومنتمين حزب «البعث» للمحلل. وقد شهدت محافظة ديالى معارك جديدة بين قوات المالكي ونوار عراقيين ومسلمين من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش». وأثار مرسل قناة «العربية» بانسحاب الفوج الأول التابع للطرفه الخامسة من المدينة في ديالى، مخلفاً وراءه 45 جثة لمعتقلين كانوا لدى الفوج، كما انسحبت قوات الشرطة من ناحية العتظيم في ديالى واتجهت إلى معسكر أشرف. وجاءت هذه الانسحابات وسط معارك جديدة في القديادية، شاركت فيها «عصابات أهل الحق» التي تقاوت إلى جانب المالكي. فمن ثلاثة محاور يحاول تنظيم «داعش» والمسلحون المليون التقدم نحو بغداد، خاصة من ناحية ديالى وصلاح الدين. وفيما يكثف المسلحون من حشودهم العسكرية، اغتلت قوات المالكي عما وصفته بخطة لحمية بغداد من أي هجوم محتمل، تشمل تكثيف انتشار القوى الأمنية والعسكرية حول العاصمة. واستغلت حكومة المالكي الأوضاع الأمنية أيضاً لتفرض حظراً على كافة مواقع التواصل الاجتماعي. كما جرت معارك أخرى في العتظيم شمال ديالى، وهي منطقة ذات أهمية استراتيجية، كونها تربط بين كركوك والطريق السريع إلى بغداد. وفي تكريت التي يسيطر عليها «داعش» والمسلحون المليون، هاجمت مروحيات المالكي العسكرية بالصواريخ أحد المساجد الكبرى في المدينة. وخلفت العتشار بين قتيل وجريح. وفي طور آخر، قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، السبت إن طهران تظل مستعدة لمساعدة الحكومة العراقية على محاربة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في إطار «القانون الدولي» بالرغم من أن بغداد لم تطلب المساعدة. وأضاف روحاني أن إيران تعتقد أن بالإمكان إبرام اتفاق شامل ينهي نزاعها النووي مع القوى الكبرى بحلول موعد 20 يوليو الذي حدد مهلة